المجلس 5 من شرح)كتاب التوحيد(| برنامج مهمات العلم 9341 | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله الذي جعل الدين مراتب ودرجات وسير للعلم به اصولا ومهمات واشهد ان لا اله الا الله حقا واشهد ان محمدا عبده ورسوله صدقا - 00:00:00

اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد - 00:00:31

اما بعد فحدثني جماعة من الشيوخ وهو اول حديث سمعته منهم باسناد كل الى سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابي قبر موسى مولى عبد الله بن عمرو عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:00:48

يرحمهم الرحمن ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء. ومن اكد الرحمة رحمة المعلمين بالمتعلمين. في تلقينهم احكام الدين وترقيتهم في منازل اليقين. ومن طرائق رحمتهم ايقافهم على مهمات العلم. باقراء اصول - 00:01:08

موتو وتبيين مقاصدها الكلية ومعانيها الاجمالية. ليستفتح بذلك المبتدئون تلقيهم ويجد فيه المتوسطون هنا ما يذكرهم ويطلع منه المنتهون الى تحقيق مسائل العلم. وهذا المجلس الخامس في شرح الكتاب الرابع - 00:01:28

من برنامج مهمات العلم في سنته التاسعة تسع وثلاثين واربع مئة والف لشرح كتاب التوحيد الذي هو حق الله على العبيد لامام الدعوة الاصلاحية في جزيرة العرب في القرن الثاني عشر الشيخ محمد بن عبدالوهاب بن سليمان التميمي - 00:01:48

رحمه الله المتوفى سنة ست ومئتين والف. وقد انتهى بنا البيان الى قوله رحمه الله باب قول الله تعالى نعمة الله ثم ينكرونها. نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. سيدنا ونبينا - 00:02:08

محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اوزعنا شكر نعمتك واغفر لنا ولوالدينا ولمشايخنا وللمسلمين اجمعين وباسنادكم حفظكم الله تعالى لشيخ الاسلام محمد بن عبدالوهاب انه قال في كتاب التوحيد باب - 00:02:32

قول الله تعالى يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها. الاية مقصود الترجمة بيان ان اضافة النعم الى غير الله تنافي توحيده بيان ان اضافة النعم الى غير الله تنافي توحيده ولها نوعان - 00:02:52

احدهما اضافة النعمة الى غيره باللسان اضافة النعمة الى غيره باللسان مع اعتقاد انها من عند الله مع اعتقاد انها من عند الله وهذا شرك اصغر والاخر اضافة النعمة الى غيره باللسان - 00:03:16

مع اعتقاد القلب انها من غير الله. اضافة النعمة الى غير الله باللسان مع اعتقاد القلب انها من عند غير الله وهذا شرك اكبر. نعم الله اليكم قال رحمه الله قال مجاهد ما معناه هو قول الرجل هذا ما لي ورثته عن ابائي. وقال عون ابن عبد الله - 00:03:42

يقولون لولا فلان لم يكن كذا. وقال ابن قتيبة يقولون هذا بشفاعة الهتنا. وقال ابو العباس بعد زيد ابن خالد الذي فيه ان الله تعالى قال اصبح من عبادي مؤمن بي وكافل الحديث وقد تقدمت وهذا - 00:04:07

كثير في الكتاب والسنة يذم سبحانه من يضيف انعامه الى غيره ويشرك به. قال بعض السلف هو كقولهم بانت الريح طيبة والملاح حادقا ونحو ذلك مما هو جار على كثير. ذكر المصنف رحمه الله - 00:04:27

في تحقيق مقصود الترجمة دليلين. فالدليل الاول قوله تعالى يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها ودلالته على مقصود الترجمة في قوله في تمامها واكثرهم الكافرون. واكثرهم الكافرون بيانا ان هذا من اعمال اهل الكفر بيانا ان هذا من اعمال اهل الكفر. ويجري فيه النوعان - 00:04:47

ويجري فيه النوعان المتقدمان. وذكر المصنف رحمه الله في تفسيره ثلاثة اقوال قول الاول قول مجاهد وهو ابن جبر المكي هو قول الرجل هذا مالي. ورثته عن ابائي. رواه ابن جرير في - 00:05:17

بتفسيره. والقول الثاني قول عون ابن عبد الله يقولون لولا فلان لم يكن كذا. رواه ابن جرير في بتفسيره ايضا. والقول الثالث قول ابن قتيبة وله تصانيف انه قال يقولون هذا بشفاعة - 00:05:37

في الهتنا والاقوال الثلاثة تجتمع في كون ذلك من اضافة النعمة الى غير الله والاقوال ثلاثة يجتمعوا في كون ذلك بالاضافة النعمة الى غير الله. والقولان الاولان يجري فيهما الشرك الاكبر والاصغر. والقولان الاولان يجري فيهما الشرك الاكبر والاصغر. اما القول الثالث - 00:05:57

فهو اكبر على كل حال. اما القول الثالث فهو اكبر على كل حال. فاعتقاد ان وقوع ذلك بشفاعة الالهة باطلة شرك اكبر بالله سبحانه وتعالى. والدليل الثاني حديث زيد بن خالد رضي الله عنه ان الله تعالى - 00:06:27

قال اصبح من عبادي مؤمن بي وكافل. الحديث متفق عليه. وتقدم لفظه في باب ما جاء بالاستسقاء بالانواع ودلالته على مقصود الترجمة في قوله فاما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا فقد - 00:06:47

اصبح كافرا بالله مؤمنا بالكوكب. واما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا فقد اصبح كافرا بالله مؤمنا بالكوكب. فجعل الله عز وجل في الحديث القدسي اضافة نعمته الى غيره. وهي انزال - 00:07:07

قطر انها من الكفر به سبحانه. وتقدم انها كفر اصغر لانها من باب الاسباب. فهو معتقد النوى سببا للمطر واجعلوا المطر منسوبا اليه. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله فيه مسائل الاولى تفسير معرفة النعمة وانكارها الثانية معرفة ان هذا جار - 00:07:27

السنتي كثير الثالثة تسميتها هذا الكلام انكارا للنعمة. الرابعة اجتماع الضدين في القلب. قال رحمه الله باب قول الله تعالى فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون مقصود الترجمة بيان النهي عن جعل الانداد لله. بيان النهي عن جعل الانداد لله - 00:07:54

والانجاد جمع نت وهو ما اجتمع فيه وصفان وهو ما اجتمع فيه وصفان. احدهما المثل والمشابهة المثل والمشابهة والاخر الضد والمخالفة. والاخر الضد والمخالفة فالشيئان اللذان يشبه احدهما الاخر ويكون له ضدا يقال للواحد منهما. فالشيئان - 00:08:23

اللذان يشبه احدهما الاخر ويكون احدهما للاخر ضدا يقال للواحد منهما ند. والتنديد هو جعل الانداد التنديد هو جعل الانجاد وهو نوعان احدهما تنديد اكبر احدهما تنديد اكبر وهو جعل ند لله يزول معه اصل الايمان. جعل ند لله يزول - 00:08:54

معه اصل الايمان. فيكون شركا اكبر. فيكون شركا اكبر. والاخر تنديد اصغر تنديد اصغر وهو جعل احد ندا لله لا يزول مع يزول معه كمال الايمان جعل ند لله جعلوا احد ندا لله يزول معه كمال الايمان. وهذا شرك اصغر. لا لا يخرج - 00:09:26

العبد من الاسلام والمذكور في الترجمة يتعلق بالنوع الثاني. والمذكور في الترجمة يتعلق بالنوع الثاني. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله. قال ابن عباس رضي الله عنهما في الاية الانداد هو الشرك اخفى من دبيب النمل على صفاؤه - 00:09:56

سوداء في ظلمة الليل هو ان تقول والله وحياتك يا فلانة وحياتي. وتقول لولا كليبة هذا لاتاني النصوص ولولا البط في الدار لاتى النصوص. وقول الرجل لصاحبه ما شاء الله وشئت. وقول الرجل لولا الله وفلان - 00:10:17

لا تجعل فيها فلانا هذا كله به شرك. رواه ابن ابي حاتم. وعن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حلف بغير الله فقد كفر او اشرك. رواه الترمذي وحسنه وصححه - 00:10:37

الحاكم وقال ابن مسعود رضي الله عنه لان احلف بالله كاذبا احب الي من ان احلف بغيره صادقا اه وعن حذيفة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا تقولوا ما شاء الله وشاء فلان - 00:10:57

ولكن قولوا ما شاء الله ثم شاء فلان. وهو ابو داوود بسند صحيح. وجاء عن ابراهيم النخعي رحمه الله اللهم انه يكره ان يقول الرجل

اعوذ بالله وبك ويجوز ان يقول بالله ثم بك. قال ويقول لولا الله ثم - 00:11:17
فلان ولا تقول لولا الله وفلان. ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة خمسة ادلة الاول قوله فلا تجعلوا لله اندادا الاية.
ودلالته على مقصود الترجمة في قوله فلا تجعلوا لله - 00:11:37
اندادا وهو نهي يفيد تحريم التنديد وهو نهي يفيد تحريم التنديد وهو في اعلى محرمات فهو شرك وهو في اعلى المحرمات فهو شرك فقد ذكر المصنف في تفسيره قول ابن عباس - 00:11:57
فقد ذكر المصنف في تفسيره قول ابن عباس الانداد هو الشرك. الى اخره. رواه ابن ابي حاتم في دينه واسناده حسن والافراد المذكورة في كلام ابن عباس رضي الله عنه في قوله وهو ان تقول والله وحياتك يا فلانة - 00:12:17
وحياتي الى اخره من انواع الشرك الاصغر من انواع الشرك الاصغر. لقوله في اخره هذا كله به شرك. هذا كله به شرك. فان هذا التركيب في الاحاديث النبوية والاثار السلفية يراد - 00:12:41
من اصغر فان هذا التركيب في الاحاديث النبوية والاثار السلفية يراد به الاصغر. والدليل الثاني حديث عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حلف بغير الله الحديث رواه ابو داوود والترمذي - 00:13:01
وحسنه وصححه الحاكم. رواه ابو داوود والترمذي وحسنه وصححه الحاكم. ودلالته على مقصود الترجمة لقوله فقد كفر او اشرك فقد كفر او اشرك. فمن افراد التنديد الذي هو شرك بالله الحلف بغيره - 00:13:21
فمن افراد التنديد الذي هو شرك بالله الحلف بغيره وهو شرك اصغر. والدليل الثالث حديث ابن ابن مسعود رضي الله عنه انه قال لان احلف بالله كاذبا الحديث رواه رواه الطبراني في المعجم الكبير - 00:13:41
ودلالته على مقصود الترجمة في جعله الحلف بالله كاذبا احب اليه من الحلف بغيره صادقا في جعله الحلف بالله كاذبا احب اليه من الحلف بغيره صادقا لان الحلف به مع الكذب يمين كاذبة لان الحلف - 00:14:04
به مع الكذب يمين كاذبة فهي ذنب لا يبلغ الكفر والشرك فهي ذنب لا يبلغ الكفر والشرك واما الحلف بغيره ولو مع الصدق فهو شرك. اما الحلف بغيره ولو مع الصدق فهو شرك. والدليل الرابع - 00:14:29
حديث حذيفة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا تقولوا ما شاء الله وشاء فلان. الحديث رواه ابو داوود باسناد صحيح ودلالته على مقصود الترجمة في قوله لا تقولوا ما شاء الله وشاء فلان - 00:14:49
لا تقولوا ما شاء الله وشاء فلان. فالتسوية بين الخالق والمخلوق في المشيئة من التنديد والشرك الاصل فالتسوية بين الخالق والمخلوق في المشيئة من التنديد والشرك الاصغر. والدليل الخامس حديث - 00:15:11
ابراهيم النخاعي انه يكره ان يقول الرجل اعوذ بالله وبك. الحديث رواه عبدالرزاق في مصنفه واسناده حسن ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين احدهما في كراهيته قول الرجل اعوذ بالله وبك في كراهيته قول الرجل اعوذ بالله - 00:15:31
والكراهية في عرف السلف التحريم لما في ذلك من التسوية بين الخالق والمخلوق لما في ذلك من التسوية بين الخالق والمخلوق. والاخر في لقوله ولا تقولوا لولا الله وفلان في قوله لا تقولوا لولا الله لولا الله وفلان. لما فيهما من التسوية ايضا لما فيه - 00:15:56
من التسوية ايضا بين الخالق والمخلوق. وكلاهما من الشرك الاصغر. نعم الله اليكم قال رحمه الله فيه مسائل الاولى تفسير اية البقرة في الانداد. الثانية ان الصحابة رضي الله عنهم - 00:16:25
وسعون الاية النازلة في الشرك الاكبر انها تعم الاصغر. هذه اين تقدمت المسألة هذي هنا كما ستأتي في اي باب باب ما جاء ايش الرقى ولا لا ايش دباب من الشرك لبس الحلقة والخيط ونحوهما لدفع البلاء او رفعه. فاخر الباب ذكر حديث حذيفة لما قطع - 00:16:44
من الرجل وتلا قوله تعالى وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون فاشار المصنف الى ذلك وقال كما في سورة البقرة يريد هذا الوالدة هنا نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله الثالثة ان الحريق بغير الله شئت. والرابعة انه اذا حلف بغير الله صادقا فهو - 00:17:21
اكبر من اليمين الغموس. الخامسة الفرق بين الواو وثم في اللفظ. قوله رحمه الله الفرق بين الواو وثم في اللفظ لانهما لمطلق التسوية بالجمع بين المذكورين. لانهما لمطلق التسوية بالجمع بين - 00:17:43

مذكورين بالواو اما ثم فانها تدل على نزول رتبة المؤخر عن المقدم فانها تدل على نزول رتبة المؤخر عن المقدم ويسمى هذا تراخيا. ويسمى هذا تراخيا. فاذا قلت ما شاء الله ثم شاء فلان كانت منزلة فلان دون دون الله سبحانه وتعالى. بخلاف قولك ما شاء الله - 00:18:03

خلاف قوله ليس قولك ان شاء الله مو قول احد منكم بخلاف قول ما شاء الله وشاء فلان فان في هذا التسوية بينهما نعم احسن الله اليكم قال المصنف رحمه الله باب ما جاء فيمن لم يقنع بالحدث بالله. مقصود الترجمة بيان - 00:18:33

انه حكم من لم يقنع بالحلف بالله بيان حكم من لم يقنع بالحلف بالله والقناعة هنا هي الرضا والقناعة هنا هي الرضا كما هو مصرح به في الحديث كما هو مصرح به في الحديث - 00:18:55

وتقدير الترجمة باب ما جاء فيمن لم يرضى بالحلف بالله. باب ما جاء فيمن لم يرضى بالحلف بالله وعدل المصنف عن الترجمة به. وعدل المصنف عن الترجمة به. لان نفي الادنى وهو القناعة يستلزم - 00:19:19

المنفي الاعلى وهو الرضا. لان نفي الادنى وهو القناعة يستلزم نفي الاعلى وهو الرضا القناعة مقدمة الرضا وبابه. القناعة مقدمة الرضا وبابه. هم احسن الله اليكم قال رحمه الله عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا - 00:19:40

بآبائكم من حلف بالله فليصدق. ومن حلف له بالله فليرضى. ومن لم يرضى فليس من الله رواه ابن ماجة بسند حسن. ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلا واحدا. وهو حديث عبدالله - 00:20:08

ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تحلفوا بابائكم. الحديث اخرجه ابن ماجة واسناده قوي. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ومن حلف له بالله فليرضى - 00:20:28

ومن لم يرضى فليس من الله. ومن حلف له بالله فليرضى. ومن لم يرضى فليس من الله ومعنى فليس من الله اي ان الله بريء منه اي ان الله بريء منه وبراءة الله من احد - 00:20:48

تجعله كافرا وبراءة الله من احد تجعله كافرا. اما براءة الرسول صلى الله عليه وسلم من احد فانها تجعل فعله من الكبائر. اما براءة النبي صلى الله عليه وسلم من احد فانها تجعل فعله من - 00:21:07

الكبائر. والحال التي تكون بها الصفة المذكورة في الحديث اذا لم يرض بالله محلوفا والحال التي تكون بها الصفة المذكورة في الحديث اذا لم يرض بالله محلوفا به. فمن لم يرضى بالله محلول - 00:21:27

به فقد كفر به. فمن لم يرضى بالله محلوفا به فلم يرضى به وقد كفر. يعني لو قال احد اريد ان ونحلف لك بالله قال لا تحلف لي بالله احلف لي بكذا وكذا فهذا كافر لانه لم يرضى بالله محلوفا به سبحانه وتعالى - 00:21:47

مم قال رحمه الله في مسائل الاولى النهي عن الحلف بالاباء الثانية الامر للمحلوف له بالله ان يرضى. الثالثة هو عيد من لم يرضى قال المصنف رحمه الله باب قول ما شاء الله وشئت. مقصود الترجمة بيان حكم قول ما شاء - 00:22:08

ما هو شيء بيان حكم قول ما شاء الله وشئت نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله عن قتيلة ان يهوديا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال انكم تشركون فقولوا ما شاء - 00:22:32

الله وشئت وتقولون والكعبة فامره النبي صلى الله عليه وسلم اذا ارادوا ان يحلفوا ان يقولوا ورب الكعبة ان يقولوا ما شاء الله ثم شئت. رواه النسائي وصححه. وله ايضا عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رجلا قال للنبي - 00:22:50

الله عليه وسلم ما شاء الله وشيء. فقال اجعلتني لله ندا؟ ما شاء الله وحده. ولابن ما عن الطفيل اخي عائشة رضي الله عنها لامها انه قال رأيتك اني اتيت على نفر من اليهود قلت انكم - 00:23:10

انتم القوم لولا انكم تقولون عزير ابن الله. قالوا وانكم لانتم القوم لولا انكم تقولون ما شاء الله جاء محمد ثم مررت بنفر من النصارى فقلت انكم لانتم القوم لولا انكم تقولون المسيح لنا الله - 00:23:30

قالوا وانكم لانتم القوم لولا انكم تقولون ما شاء الله وشاء محمد. فلما اصبحت اخبرت بها من اخبرت ثم اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته. فقال هل اخبرت بها احدا؟ قلت نعم. قال فحمد الله واثنى عليه - 00:23:50

ثم قال اما بعد فان طفيل رأى رؤيا اخبر بها من اخبر منكم وانكم قلتم كلمة كان يمنعني كذا وكذا اناكم عنها فلا تقولوا ما شاء الله وشاء محمد. ولكن قولوا ما شاء الله وحده - 00:24:10

ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة ثلاثة ادلة فالدليل الاول حديث قتيلة بنت صيفي الجهنية رضي الله عنها ان يهوديا اتى النبي صلى الله عليه وسلم الحديث اخرجه النسائي واسناده صحيح - 00:24:31

وتصحيح النساء هي الحديث ذكره ابن حجر فيفتح الباري وتصحيح النسائي الحديث وتصحيح النسائي الحديثة ذكره ابن حجر في فتح الباري وهو غير موجود في سننه الصغرى ولا الكبرى. ودلالته على - 00:24:51

الترجمة من وجهين احدهما في قوله انكم تشركون. احدهما في قولهم انكم تشركون وذكر من شركهم قول ما شاء الله وشئت. وذكر من شركهم قول ما شاء الله وشئت وهو شرك اصغر - 00:25:10

والاخر امره صلى الله عليه وسلم لهم ان يقولوا ما شاء الله ثم شئت. عمره صلى الله عليه وسلم لهم ان يقول ما شاء الله ثم شئت والدليل الثاني حديث ابن عباس رضي الله عنه ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم ما شاء الله وشئت. الحديث اخرجه النسائي - 00:25:31

في سننه الكبرى وابن ماجة ايضا واسناده حسن ودلالته على مقصود الترجمة من ثلاثة وجوه احدها في قوله اجعلتني لله ندا اي بقولك ما شاء الله وشئت. اي بقولك ما شاء الله وشئت - 00:25:56

فهذا القول من التنديد وهو شرك اصغر فهذا القول من التنديد وهو شرك اصغر. وثانيها ان الاستفهام استنكاريا فهو انكار لمقال فهو انكار لمقالته. وثالثها في قوله ما شاء الله وحده - 00:26:19

تقريرا لانفراد الله سبحانه وتعالى بالمشيئة. تقريرا لانفراد الله سبحانه وتعالى بالمشيئة. وهذا غاية التوحيد من القول في المشيئة وهذا غاية التوحيد من القول في المشيئة. والدليل الثالث حديث الطفيل بن سخبرة رضي الله عنه - 00:26:42

لعائشة رضي الله عنها لامها انه قال رأيتك اني اتيت. الحديث اخرجه ابن ماجة واسناده صحيح. ودلالته انا مقصود الترجمة من وجهين احدهما في قوله فلا تقولوا ما شاء الله وشاء محمد. فلا تقولوا ما شاء الله وشاء محمد - 00:27:02

قد نهيا لهم عن هذه المقالة لما فيها من التنديد. نهيا لهم عن هذه المقالة لما فيها من التنديد. والاخر في قوله ولكن قولوا ما شاء الله وحده. والاخر في قوله ولكن قولوا ما شاء الله وحده - 00:27:25

افرادا لله بالمشيئة وهذا غاية الادب مع الله في توحيده. وهذا غاية الادب مع الله في توحيده. ومحصل الكلام بذكر المشيئة لله وخلقه انها اربعة انواع. ومحصل الكلام في ذكر المشيئة الله ولخلقه - 00:27:45

انها اربعة انواع اولها ذكر المشيئة لله وحده بقول ما شاء الله وحده ذكر المشيئة لله وحده بقول ما شاء الله وحده. وهذا غاية الادب في توحيد الله وثانيها ذكر مشيئة الخالق والمخلوق بالعطف بينهما بثم ذكر مشيئة الخالق والمخلوق بالعطف بينهما - 00:28:08

بثم بقول ما شاء الله ثم شاء فلان. بقول ما شاء الله ثم شاء فلان. وهذا ما حكمه؟ جائز. وثالثها ماذا قلنا في الثاني ذكر العبارة اولها وثالثها ذكر مشيئة الخالق والمخلوق مع التسوية بينهما بالواو ذكر مشيئة الخالق والمخلوق مع التسوية بين - 00:28:35

بينهما بالواو بقول ما شاء الله وشاء فلان بقول ما شاء الله وشاء فلان وهذا شرك اصغر وهذا شرك اصغر ورابعها ذكر مشيئة المخلوق وحده. ذكر مشيئة المخلوق وحده. بقول ما شاء ما شاء فلان بقول ما شاء فلان - 00:29:03

او قول ما شئت. ما حكمها ايش ها عطنا طيب ايش ترجع للنية وهذا جائز بثلاثة شروط. هذا كثير ترى في كلام الناس الناس مو يقول نروح مع بعض يقول ان كان ودك - 00:29:23

بعدين كده والديك يعني مشيئتك وهذا جائز بثلاثة شروط احدها ثبوت كونه سببا لذلك. ثبوت كونه سببا لذلك. يعني ان له اثرا في التصرف في هذا نروح اروح معك على السيارة فيقول له ما شئت هذا له فيه - 00:30:18

اثر في التصرف لكن شيء اذا اثر له في التصرف لا يجوز ان يذكره للمخلوق وثانيها ان ينظر اليه نظر سبب فقط ان ينظر اليه نظر سبب فقط بالاطمئنان والاستبشار بالاطمئنان - 00:30:41

والاستبشار وثالثها امن الغلط على احد عند قول ذلك. امن الغلط على احد عند قول ذلك وان كان المتكلم او السامع غلقا للباب فاذا خشي ان يتوهم منها معنى باطل فانه ينهى عن ذلك - 00:30:57

مم احسن الله اليكم قال رحمه الله. واليوم الالفاظ هذي اللي تدخل في المشيئة ترى الناس يقعون في الفاظ هي من الشرك الاصغر في باب في باب الاسباب الان راجع على السنة - 00:31:20

المتكلمين ان يقول في حدث ما هذا الحدث صنع لي يومي يقول اصبحت فلقيت عند باب بيتي وردة حمراء تتفتح بهجة فصنعت لي يومي هذه العبارة من الشرك الاصغر انه رفع السبب فوق مرتبته. فالاشياء المحمودة والمحبوبة التي تنطلق بها الاسارير هي اسباب - 00:31:37

يطمئن ويستبشر بها لكن ليس لها اثر في حال الانسان في يومه كله. فهذا من الشرك الاصغر. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله فيه مسائل الاولى معرفة اليهود بالشرك الاصغر الثانية فهم الانسان اذا كان له هوى. الثالث - 00:32:03

قوله صلى الله عليه وسلم اجعلتني لله ندا فكيف بمن قال يا اكرم الخلق ما لي من الوذ به سواك والبيتين بعد الرابعة ان هذا ليس من الشرك الاكبر لقوله يمنعني كذا وكذا. الخامسة ان الرؤيا الصالحة - 00:32:21

من اقسام الوحي السادسة انها قد تكون سببا لشرع بعض الاحكام قال المصنف رحمه الله باب من سب الدهر فقد اذى الله. مقصود الترجمة بيان ان سب الدهر من اذية الله - 00:32:41

بيان ان سب الدهر من اذية الله فهو محرم اشد التحريم. فهو محرم اشد التحليل. والدهر هو الزمن والدهر هو الزمن وسبه شتمه وسبه شتمه وسب الدهر له ثلاثة احوال وسب الدهر له - 00:33:01

احوال الحال الاولى سب الدهر مع اعتقاد كونه فاعلا. سب الدهر مع اعتقاد كونه فاعلا. وهذا شرك اكبر مرحبا والحال الثانية سب الدهر مع اعتقاد كونه سببا مؤثرا في في الافعال سب الدهر مع اعتقاد كونه - 00:33:22

مؤثرا في الافعال وهذا شرك اصغر والحال الثالثة تبو الدهر دون اعتقاد كونه مستقلا بالفعل ولا سبب. سب الدهر مع عدم اعتقاد كونه مستقلا بالفعل اسباب وهذا محرم اشد التحريم. مم. قال رحمه الله وقول الله تعالى وقالوا ما هي الا - 00:33:45

حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما يهلكنا الا الدهر. اي اية في الصحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال قال الله تعالى يؤذيني ابن ادم يسب الدهر وانا الدهر اقلب - 00:34:12

الليل والنهار وفي رواية لا تسبوا الدهر فان الله هو الدهر ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلين فالدليل الاول قوله تعالى وقالوا ما هي الا حياتنا الدنيا الاية - 00:34:32

ودلالته على مقصود الترجمة في قوله وما يهلكنا الا الدهر وهذا من اقوال الكافرين المشركين المعتقدين تأثير الدهر من اقوال الكافرين المشركين المعتقدين تأثير الدهر. فمن وافقهم في اعتقادهم فقد وقع في الكفر. فمن وافقهم في اعتقادهم فقد وقع في الكفر - 00:34:50

والدليل الثاني حديث ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال قال الله تعالى يؤذيني ابن ادم الحديث اخرجه البخاري ومسلم ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين - 00:35:16

احدهما في قوله يؤذيني ابن ادم يسب الدهر. يؤذيني ابن ادم يسب الدهر. فجعل مسبة الدهر اذية له سبحانه وتعالى. فجعل سب الدهر اذية له سبحانه وتعالى. واذيته عز وجل كبيرة من كبائر - 00:35:30

الذنوب واذيته سبحانه وتعالى كبيرة من كبائر الذنوب. والاخر في قوله لا تسبوا الدهر والاخر في قوله لا تسبوا الدهر وهو نهي والنهي للتحريم وهو نهي والنهي للتحريم. ومعنى قوله - 00:35:50

الدهر وفي الرواية الثانية فان الله هو الدهر اي هو المتصرف فيه. ومعنى قوله انا الدهر وفي الرواية الثانية ان الله هو دهر معناه المتصرف فيه. كما قال في الرواية كما قال في الحديث اقلب الليل والنهار. اقلب - 00:36:10

الليل والنهار اي اصرف الدهر. وفي رواية في الصحيح بيد الامر. وفي رواية في الصحيح بيدي الامر اي تدبيره اي تدبيره فليس

الدهر اسما من اسماء الله ولا وصفا له. فليس الدهر اسما من اسماء الله - 00:36:31
ولا وصفا له. نعم جعلنا الله واياكم قال رحمه الله فيه مسائل الاولى النهي عن سب الدهر الثانية تسميته اذى الله. الثالثة تعمل في قوله فان الله هو الدهر. الرابعة انه قد يكون شابا ولو لم يقصده بقلبه. قال المصنف رحمه الله باب - 00:36:51
التسمي بقاضي القضاة ونحوه. مقصود الترجمة بيان حكم التسمي بقاضي القضاة بيان حكم التسمي في قاضي بيان حكم التسمي بقاضي القضاة ويندرج في قوله ونحوه ما كان في معناه. ويندرج في قوله ونحوه ما كان في معناه. برد - 00:37:14
تصلي والحكم اليه برد الفصل والحكم اليه. كملك الملوك او سيدي السادات او حاكم الحكام كملك الملوك او سيدي السادات او حاكم الحكام وترجم المصنف لقاضي القضاة مع ان الوارد في الحديث ملكا امله. يترجم المصنف بقاضي القضاة مع - 00:37:40
ان الوارد في الحديث ملك الاملاك لانه هو الشائع في المسلمين. لانه هو الشائع في المسلمين. ولقب قاضي القضاة ولقب قاضي القضاة لقب في تاريخ المسلمين بمقدمهم ومعظمهم لمقدمهم هو معظمهم. والموافق - 00:38:05
الشرع الا يسمى به ان لا يسمى به. بل يقال رئيس القضاة بل يقال رئيس القضاة قال رحمه الله في الصحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان اخنع اسم عند الله - 00:38:28
رجل تسمى ملك الاملاك لا مالك الا الله. قال سفيان مثل شاهان شاه. وفي رواية اغيظ رجل على الله يوم القيامة واخبته قوله اخنع يعني او ضع ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصد الترجمة دليلا واحدا وهو حديث ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:38:50
انه قال ان اقنع اسم عند الله. الحديث رواه البخاري ومسلم ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين احدهما في قوله ان اخنع اسم عند الله ان اخنع اسم عند الله اي اذله واوضعه اي اذله واوضعه - 00:39:16
والذلة والضعة تكون بالمحرمة وذلة وضاعة تكون بالمحرمات. فالتسمي بملك الاملاك ما في معناه مما يضرب به على العبد الدلة والصغار مما يضرب به على العبد الذلة والصغار عند الله - 00:39:40
والاخر في قوله اغيظ رجل على الله يوم القيامة واخبرته. اغيظ رجل على الله يوم القيامة اخبدو واخبدو واخبتو اي اشد رجل يتغيظ عليه الله اي اشد رجل يتغيظ عليه الله بشدة غضبه سبحانه. وهو اخبث الخلق عنده وهو اخبث الخلق عنده - 00:40:02
من تسمى بهذا الاسم ملك الاملاك وما في معناه وما في معناه لما فيه من منازعة الله سبحانه وتعالى بالاسم المذكور لما فيه من منازعة الله بالاسم المذكور فان الملك التام والقضاء التام - 00:40:28
والحكم التام الذي يبلغ رأسه وغايته هو لله سبحانه وتعالى وحده. ومعنى قول سفيان انا وهو ابن عيينة مثل شاهان شاه اي مثل الجار في السنة الفرس. انهم يقولون لكبير الملوك - 00:40:48
ومعناه ملك الملوك. فالعبرة بالمقاصد والمعاني. لا بالالفاظ والمباني. العبرة بالمقاصد والمعاني لا بالالفاظ والمباني. فالالقاب الاعجمية يتحرى فيها المعاني التي اقرتها الشريعة او انكرتها فالالقاب الاعجمية يتحرى فيها الالقاب التي انكرتها الشريعة او اقرتها. كالجاري على السنة - 00:41:08
في التاريخ والاخبار من قولهم عند ذكر غاندي معظم اهل الهند المهاتم غاندي فان اللقب محرم لا يجوز فانه وصف يراد به الجسد البشري الذي اشترك فيه اللاهوت والناسوت. ففيه حظ من الالوهية - 00:41:39
فلا يجوز اطلاقه على السنة المسلمين. نعم الله اليكم قال رحمه الله فيه مسائل الاولى النهي عن التسمي بملك الاملاك الثانية ان ما في معناه مثله كما قال سفيان الثالثة التفطن للتغليظ في هذا ونحوه مع القطع بادنى القلب لم يقصد معناه. الرابعة التفطن انها - 00:42:03
لاجل الله سبحانه قال المصنف رحمه الله باب احترام اسماء الله تعالى وتغيير الاسم لاجل ذلك مقصود الترجمة بيان وجوب احترام اسماء الله تعالى. بيان وجوب احترام اسماء الله تعالى. وتغيير الاسم - 00:42:28
لاجل احترامها وتغيير الاسم لاجل احترامها. تحقيقا للتوحيد والاحترام هو رعاية الحرمة وتعظيم الجنان والاحترام هو رعاية الحرمة

وتعظيم الجناب واسماء الله سبحانه وتعالى باعتبار اختصاصها به اسمع واسماء الله تعالى باعتبار اختصاصها به قسمان. القسم الاول ما يختص به سبحانه. فلا - 00:42:50

يسمى به غيره ابدا فلا يسمى به غيره ابدا مثل الله والرحمن والقسم الثاني ما لا يختص به سبحانه. ما لا يختص به سبحانه. كالرحيم والكريم. وهذا نوعان وهذا القسم نوعان - 00:43:25

فالنوع الاول ما يسمى به غيره مع ارادة العلمية المحضة دون الصفة. ما يسمى به غيره مع ارادة العلمية المحضة دون الصفة وهذا جائز وهذا جائز. كتسمية احد عزيز او حكيم على ارادة ان يكون اسما دالا عليه - 00:43:46

فقط والنوع الثاني ما يسمى به مع ارادة العلنية والصفة التي فيه مع ارادة العالمية والصفة التي فيه. وهذا النوع له موردان. وهذا النوع له موردان احدهما تسميته به على ارادة - 00:44:13

استغراق معنى الصفة تسميته به على ارادة معنى الصفة. فله كمالها فله كمالها. وهذا محرم. وهذا محرم الرابع كأن يسمى احد حكيما او حكما ويراد اثبات كمال صفة الحكمة او الحكم له وهذا - 00:44:39

محرم والمولد الثاني تسميته به على ارادة اصل معناها تسميته بها على ارادة اصل معناها. دون كمال دون كماله. فله من الوصف ما يناسب حاله فله من الوصف ما يناسب حاله. فهذا فهذا جائز. فهذا جائز - 00:45:02

يعني في الحديث هنا الرجل كانت يكنى ايش ابي الحكم لماذا لانه كان اذا حكم بين المختصين رضوا بحكمه فهو عندهم بالغ الكمال في الحكم فنهى النبي صلى الله عليه وسلم عن هذا الاسم بتغييره. لكن اطلاق الحكم على احد من الخلق - 00:45:29

يجوز ولا ما يجوز محمد يجوز ما الدليل يجوز لقوله تعالى فابعثوا حكما من اهلي وحكما من اهلها. فيجوز اطلاقه عليه على ارادة اصل الصفة لانه له الحكم الذي يفسد به على الوجه الكامل. فلما لوحظ هذا المعنى في الحديث نهي عنه. ولما لم يلاحظ في غيره في الفصل بين - 00:45:51

بين الزوجين المختصمين لان حكم الحكمين بينهما ليس حكم قضاء ينفذ على كل وجه وانما لاجل الصلح فهذا معنى الباب نعم الله واياكم قال رحمه الله عن ابي شريح انه كان يقنى ابا الحكم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان الله هو الحكم - 00:46:23

واليه الحكم فقال ان قومي اذا اختلفوا في شيء اتوني فحكمت بينهم فرضي كلا الطريقين. فقال ما احسن هذا فما لك من الولد قلت شريح ومسلم وعبدالله قال فمن اكبرهم؟ قلت شريح؟ قال فانت ابو شريح. رواه ابو داوود - 00:46:47

وغيره ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلا واحدا وهو حديث ابي شريح اسمه هانئ ابن يزيد الهانئ بن يزيد الكندي انه كان يكنى ابا الحكم. الحديث اخرجه ابو داوود والنسائي واسناده حسن - 00:47:07

واسناده حسن ودلالته على مقصود الترجمة في تغيير الرسول صلى الله عليه وسلم كنيته من ابي الحكم الى ابي بتغيير الرسول صلى الله عليه وسلم كنيته من ابي الحكم الى ابي شريح احتراما لاسم الله احتراما - 00:47:28

بسم الله الحكم لما كان الناس يرون فيه كما لا معناه. لما كان الناس يرون فيه كمال معناه كما قال فرضي كلا الفريقين فرضي كلا الفريقين فهم يرون قوله فصلا لا يرجع عنه ولا ينزع. نعم - 00:47:48

قال رحمه الله في مسائل الاولى احترام صفات الله واسمائه ولو كلاما لم يقصد معناه. الثانية تغيير الاسم لاجل ذلك الثالثة اختيار اكبر الابناء للكنية. قال المصنف رحمه الله باب من هزل بشيء فيه ذكر الله او - 00:48:08

القرآن او الرسول صلى الله عليه وسلم مقصود الترجمة بيان ان من هزل بشيء فيه ذكر الله او القرآن او الرسول فقد كفر. بيان من هزل بشيء فيه ذكر الله او القرآن او الرسول فقد هزل. فقد كفر او بيان حكمه او بيان حكمه - 00:48:28

فمن في الترجمة تحتمل معنيين. فمن في الترجمة تحتمل معنيين. احدهما ان تكون شرطية. وجواب الشرط محذوف تقديره فقد كفر. وجواب الشرط محذوف تقديره فقد كفر. والاخر ان تكون اسما موصولا بمعنى الذي ان تكون - 00:48:53

اسما موصولا بمعنى الذي وتقدير الكلام باب الذي هزل بشيء فيه ذكر الله او القرآن او الرسول. فعلى تقدير الاول يكون الحكم مذكورا. وعلى التقدير الثاني يكون الحكم مطلوبا. فعلى التقدير الاول يكون الحكم مذكورا - 00:49:13

وعلى التقليل الثاني يكون الحكم مطلوبا كما تقدم في نظيره. والهزل هو المزح بخفة. والهزل هو المزح بخفة. وترجم المصنف به مع ان ادلة الباب في الاستهزاء. وترجم المصنف به - 00:49:33

مع ان ادلة الباب في الاستهزاء. لماذا لان اكثر الجار في السنة هو الهزل لان اكثر الجار في السنة المسلمين هو الهزل فترجم بالشائع الجاري في السنتهم. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله وقول الله تعالى ولئن سألتهم ليقولن انما كنا نخوض - 00:49:53

نلعب الاية عن ابن عمر ومحمد ابن كعب وزيد ابن اسلم وقتادة دخل حديث بعضهم في بعض انه قال رجل في غزوة تبوك ما رأينا مثل قرائنا هؤلاء اغرب بطونا ولا اكذب السنا ولا اجبن عند اللقاء. يعني الرسول صلى الله - 00:50:24

الله عليه وسلم واصحابه القراء فقال له عوف بن ما لك كذبت ولكنك منافق. لاخبرن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذهب عوف الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخبره فوجد القرآن قد سبقه فجاء ذلك - 00:50:44

الرجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد ارتحل وركب ناقته فقال يا رسول الله انما كنا نخوض ونلعب ونتحدث حديث الركن نقطع به عنا الطريق. قال ابن عمر رضي الله عنهما كأني انظر اليه - 00:51:04

متعلقا بلسعة ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وان الحجارة تنكب رجليه وهو يقول كما كنا نخوض على العبد. فيقول له رسول الله صلى الله عليه وسلم. قل اباالله واياته ورسوله - 00:51:24

انتم تستهزئون ما يلتفت اليه وما يزيده عليه ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلين. فالدليل الاول قوله تعالى ولئن سألتهم ليقولن انما كنا نخوض ونلعب. الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله لا تعتذروا قد كفرتم بعد ايمانكم. فاكثرهم - 00:51:44

الله عز وجل وكان خوضهم ولعبهم استهزائهم بالله واياته ورسله. وكان خوضهم ولعبهم استهزاءهم بايات الله وكتبه ورسله. كما قال تعالى قل اباالله واياته ورسوله كنتم تستهزئون فمن استهزأ بشيء فيه ذكر الله او القرآن او الرسول فقد كفر كفرا اكبر. ومثله - 00:52:12

من هزل بشيء فيه ذكر الله او القرآن او الرسول. والدليل الثاني حديث عبدالله بن عمر رضي الله عنه حديث عبدالله ابن عمر رضي الله عنه ومحمد ابن كعب وزيد ابن اسلمة وقتادة رحمهم الله. وحديث عبد الله ابن عمر اخرجه - 00:52:42

ابن ابي حاتم ابن ابي حاتم في تفسيره واسناده حسن وحديث زيد ابن حديث محمد ابن كعب وزيد ابن اسلمة وقتادة اخرجها ابن جرير في تفسيره وهي مراسيله يشهد لها حديث ابن عمر المتقدم. ودلالته على مقصود الترجمة في كونه سبب نزول الايات من سورة - 00:53:03

في كونه سبب نزول الايات في سورة التوبة المشتملة على تكفير المستهزئين بالله اياته ورسله المشتملة على تكفير المستهزئين بالله واياته ورسله. مم قال رحمه الله في مسائل الاولى وهي العظيمة ان من هزل بهذا فهو كافر. الثانية ان هذا تفسير الاية فيمن فعل - 00:53:30

ذلك كائنا من كان الثالثة الفرق بين النميمة والنصيحة لله ورسوله صلى الله عليه وسلم. الرابعة الفرق بين الذي يحبه الله وبين الغلظة على اعداء الله. الخامسة ان من الاعتذار ما لا ينبغي ان يقبل - 00:53:59

قال المصنف رحمه الله باب ما جاء في قول الله تعالى ولئن ندقناه رحمة منا من بعد ضراء ومسته ليقولن هذا لي. الاية مقصود الترجمة بيان ان دعوى الانسان استحقاقه النعمة بعد الضراء ينافي التوحيد. بيان ان دعوى الانسان استحقاقه - 00:54:19

نعمة بعض الضراء ينافي التوحيد. وله نوعان احدهما زعم ذلك بلسانه دون قلبه. زعم ذلك بلسانه دون قلبه. وهذا شرك اصغر والاخر زعم ذلك بلسانه وقلبه بان يجعل اسدائها اليه - 00:54:46

من غير الله سبحانه وتعالى بان يجعل اسدائها لغيره من بان يجعل اسدائها اليه من غير الله سبحانه وتعالى معتقدا انها من غيره. وهذا شرك اكبر. وهذا شرك اكبر. هم - 00:55:12

قال رحمه الله قال مجاهد رحمه الله هذا بعملي وانا محقوق امي وقال ابن عباس يريد من عندي وقوله قال ما اوتيته على علم

عندي. قال قتادة على علم مني بوجوه المكاسب. وقال اخرون على علم من الله اني - 00:55:32
اله اهل وهذا معنى قول مجاهد اوتيته على شرف. وعن ابي هريرة رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه يقول ان ثلاثة من بني اسرائيل ابرص واقرع واعمى فاراد الله ان يبتليهم فبعث اليهم ملكا - 00:55:52
فاتى الابرص فقال فاي شيء احب اليك؟ قال لون حسن وجلد حسن ويذهب عني الذي قد قدرني الناس به قال فمسحه فذهب عنه قدره فاعطي لولا حسنا وجلدا حسنا. قال فاي المال احب اليك؟ قال الابل او البقر - 00:56:12
فك اسحاق فاعطي ناقة عشراء فقال بارك الله لك فيها. قال فات الاقرع فقال اي شيء احب اليك؟ قال اعظم حسن ويذهب عني الذي قد قدرني الناس به. فمسحه فذهب عنه واعطي شعرا حسنا. قال فاي المال احب - 00:56:32
اليك قال البقر او الابل فاطيب بقرة حاملا قال بارك الله لك فيها. فاتى الاعمى فقال اي شيء احب قال ان يرد الله الي بصري فأبصر به الناس فمسحه فرد الله اليه بصره. قال فأي المال احب - 00:56:52
قال للغنم فاعطي شاة والدا. فانت جاهدان وولد هذا فكان لهذا واد من الابل ولهذا واد من ولهذا واد من الغنم. قال ثم انه اتى الابرص في صورته وهيئته. فقال رجل مسكين وابن سبيل قد انقطع - 00:57:12
بي الحبال في سفري هذا فلا بلاغ لي اليوم الا بالله ثم بك. اسألك بالذي اعطاك اللون الحسنة والجلد الحسن والمال بعيرا اتبلغ به في سفري. فقال الحقوق كثيرة. فقال له كأني اعرف - 00:57:32
الم تكن ابرص يقذرك الناس فقيرا فاعطاك الله المال. فقال انما ورثت هذا المال كادرا عن كابر قال ان كنت كاذبا فصيرك الله الى ما كنت. قال واتلقع في صورته وهيئته فقال له مثلما قال لي هذا - 00:57:52
اورد عليه مثلما رد عليه هذا فقال له ان كنت كاذبا فسيرك الله الى ما كنت. قال واتى الاعمى في قوته وهيئته. فقال رجل مسكين وابن سبيل قد انقطعت بي الحبال في سفري هذا. فلا بلاغ لي اليوم - 00:58:12
الا بالله ثم بك. اسألك بالذي رد عليك بصرك شاة اتبلغ بها في سفري. فقال قد كنت اعمى ارد الله الي بصري فخذ ما شئت ودع ما شئت. فوالله لا اجهدك اليوم بشيء اخذته لله - 00:58:32
فقال امسك ما لك فانما ابتليتم. فقد رضي الله عنك وسخط على صاحبيك اخرجاه. ذكر رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة ثلاثة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى ولئن اذاقناه رحمة منا لاية - 00:58:52
ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ليقولن هذا لي وذكر المصنف رحمه الله بتفسيرها قولان احدهما حديث مجاهد هذا بعملي وانا محقوق به رواه ابن جرير والاخر حديث ابن عباس رضي الله عنه قال يريد من عندي رواه عبد ابن حميد وابن جرير - 00:59:12
ايضا وهذان الاثران يدلان على دعواه استحقاق النعمة من جهتين. هدان الاثران يدلان على دعواهم استحقاقا النعمة من جهتين. الجهة الاولى من جهة المبتدأ. من جهة المبتدأ لقوله هذا بعملي - 00:59:39
وقوله من عندي وقوله من عندي فهو المبتدئ هذه النعمة والجهة الاخرى استحقاقه باعتبار المنتهى لقوله في حديث مجاهد وانا محقوق بها اي مستحق لها فهو اهل لها وهذا من اقبح الدعوة في استحقاق النعمة. وهذا من اقبح الدعوة واستحقاق النعمة. فهو يزعم انه - 01:00:00
مستحقها ابتداء وانتهاء. والدليل الثاني قوله تعالى قال انما اوتيته على علم عندي ودلالته على مقصود الترجمة في قوله اوتيته على علم عندي. وذكر المصنف في تفسيرها ثلاثة اقوال اولها حديث قتادة انه قال على علم مني بوجوه المكاسب. رواه عبد بن حميد وابن المنذر - 01:00:31
ابن ابي حاتم في تفاسيرهم. وثانيها حديث السدي انه قال على علم من الله اني له اهل رواه عبد ابن حميد وابن ابي حاتم عنه. فالمراد بقوله وقال اخرون السدي واسمه اسماعيل ابن - 01:01:01
ابن عبدالرحمن السدي. وثالثها حديث مجاهد اوتيته على شرف. رواه ابن جرير في تفسيره هذه الاقوال الثلاثة تشتمل على المعنيين السابقين من استحقاق النعمة ابتداء وانتهاء والدليل ثالث حديث ابي هريرة ويعرف بحديث الابرص والاعمى والاقرع. اخرجه

البخاري ومسلم. هدي دلالته على مقصود - 01:01:21
الترجمة في قوله فانما ابتليتم فقد رضي الله عنك وسخط على صاحبيك وموجب الرضا على الاعمى ثلاثة اشياء وموجب الرضا عن الاعمى ثلاثة اشياء. اولها اعترافه بنعمة الله. اعترافه بنعمة الله - 01:01:51
نسبته تلك النعمة اليه سبحانه وتعالى. نسبته تلك النعمة اليه سبحانه وتعالى. وثالثها اداء حق الله فيها اداؤه حق الله فيها لقوله فخذ ما شئت ودع ما شئت وموجب السخط على الابرص والاقرب - 01:02:12
ثلاثة اشياء ايضا وموجب السخط على الاقرع والابرص ثلاثة اشياء ايضا اولها عدم اعترافهما بالنعمة اعترافهما بالنعمة وتانيها نسبة تلك النعمة الى انفسهما لا الى الله. نعمة نسبة تلك نعمة الى انفسهما لا اله الله فهي عندهما ميراث الاباء والاجداد. وثالثها منعهما حق الله فيه منعه - 01:02:32
وما حق الله فيها لما منع ابن السبيل المنقطع به حاجته لما منع ابن السبيل المنقطع به حاجته. مم احسن الله اليكم قال رحمه الله فيه مسائل الاولى تفسير الاية الثانية ما معنى ليقولن هذا لي. الثالثة ما - 01:03:02
انا قولي انما اوتيته على علم عندي. الرابعة ما في هذه القصة العجيبة من العبر العظيمة قال المصنف رحمه الله باب قول الله تعالى فلما اتاهما صالحا جعل له شركاء فيما اتاهما - 01:03:22
الاية مقصود الترجمة بيان ان تعبيد الاسماء لغير الله من الشرك بيان ان تعبيد الاسماء لغير الله من الشرك وهو نوعان احدهما التعبيد في الاسم دون ارادة المعنى. التعبيد في الاسم دون ارادة المعنى. وهو شرك اصل - 01:03:42
والاخر التعبيد في الاسم مع ارادة المعنى. التعبيد في الاسم مع ارادة المعنى. وهذا شرك اكبر هذا شرك اكبر والمراد بارادة المعنى اعتقاد العبودية والتأليب والمراد بارادة المعنى اعتقاد العبودية والتأليه - 01:04:05
احسن الله اليكم قال رحمه الله قال ابن حزم اتفقوا على تحريم كل شيء معبد لغير الله كعبد عمرو وعبد الكعبة وما اشبه ذلك حاشا عبد المطلب. وعن ابن عباس رضي الله عنهما في الاية قال لما تغشاها ادم حملت فاتاهما ابليس فقال - 01:04:31
فاني صاحبكم الذي اخرجتكما من الجنة لتطيعني او لاجعلن له قبل اي فيخرج من بطنك فيشقه ولافعلن ولا فعلن يخوفهما. سمياه عبد الحارث فابيا ان يطيعه. فخرج ميتا ثم حملت فاته - 01:04:52
فقال مثل قوله فابيا ان يطيعا فخرج ميتا ثم حملت فاتهما فذكر لهما فادركهما حب الولد فسمياه عبد الحارث فذلك قوله تعالى جعلا له شركاء فيما اتاهما رواهم وله بسند صحيح عن قتادة انه قال شركاء في طاعته ولم يكن في عبادته وله بسند صحيح عن - 01:05:12
في قوله لان اتيتنا صالحا قال اشفقا الا يكون انسانا. وذكر معناه عن الحسن وسعيد وغيره وهذا اخر هذا المجلس ونستكمل بقيته بعد صلاة العشاء باذن الله تعالى والحمد لله رب العالمين - 01:05:42